ميلاد انسان

كان هذا منذ عام !!
منذ عام كان ميلاد نهار
منذ عام كان ميلاد جديد
لحياتي !!
عندما ادركتُ اني
لي في الارض ظلال
وعلى السفح رفاق
ويدٌ تسند ظهري
عندما ادركتُ اني
لست وحدي في الطريق

*

ليلة مرّت بعمري منذ عام
زحفت فيها اعاصير الظلام
وتبدت لي السماء
كقلوب التافهين
وتراءت لي النجوم
كالعيون الميته
كنتُ وحدي في الطريق
راجعاً احمل نفسي !!
اقصد البيت العتيق
بيت امي وابي
وابتسامات الحياه
اخوتي
وتراءت لي الدروب المظلمه
لعنة الماضي السحيق
وبقلبي كان إعصار يدوّي
وصراخ وعويل
وزوايا مبهمه !!
وارتعاشات ظلال
ودروب واجمه
وسؤال ينطوي إثر سؤال
لِمَ نحيا ضائعين ؟؟
ما الذي يطفيء في عيني البريق ؟؟
ما الذي يخنق فينا الامنيات ؟؟
ما الذي يستلّ اضواء النهار
من زوايا حارتي
من لامي وأبي ؟؟
وابتسامات الحياه
إخوتي
إن رماني التافهون
للطريق
أنا وحدي كيف أجتاز الطريق
وتبدت لي الدروب المظلمه
لعنة الماضي السحيق
والعيون الواجمه
وترامى من بعيد
صوت عصفور صغير
إنها اختي الصغيره
لم تزل تروي حكايه
لاخيها
قبلما تذهب في نوم عميق
وتراءى طيف أمي
هاتفاً بي لست وحدك
لك في الارض مكان
ورفاق وظلال
لن تنير الدرب وحدك
عندها آمنت أني
لست وحدي في الطريق
وسرى الدفء بقلبي
إنني احيا سعيداً
في قلوب الآخرين
واحتواني منزلي !!

القاهرة **سعد دعبيس**

لنفسية البطل الجبان ، وهو لو برره ، انما يعاق الشك في وعينا ، من ان صواب هذا السلوك ليس راجعاً لتلقائية الفعل المباشر .. بقدر ما هي راجعة لحدس المؤلف الفائق .. بامكان ترجيح المتذوق لزيف هذه النفسية .. فهو يعمد — بعد ان حرق سفنه — لتغطية جناحيه ..

ونحن نفكر حينئذ : لو كنا في ذلك الموقف بالذات .. ما الذي كنا نفعله . ؟!

خلاف ذلك بالطبع . ! وهنا يتضح مبلغ ما للحكم الذاتي من طابع خاص يختلف باختلاف طبيعة الافراد ، وحريتهم ويتقرر في داخل البطل ، بلا اشارة من ارادة المؤلف او توقع منا لما سيحدث ، اذ يحتم هذا التوقع سطحية هذه النفس الهلالية التي ندري سلوكها واحكامها ومقرراتها ..

ان البطل حرّ يقرر لنفسه ما يشاء ازاء الخطوب والمواقف وهو لا يرجع الا لذاته ، ليحكم من داخلها على مقدار التلقائية التي يواجه بها العالم والآخرين .

القاهرة **محي الدين محمد**